

نهج السعادة

[19] - 8 - ومن كتاب له عليه السلام إلى حذيفة بن اليمان عليه الرحمة بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله علي أمير المؤمنين، إلي حذيفة بن اليمان، سلام عليك أما بعد فإني قد وليتك ما كنت عليه لمن كان قبلي من حرف المدائن (1) وقد جعلت إليك أعمال الخراج والرساق وجباية أهل الذمة (2) فاجمع إليك ثقاتك ومن أحببت ممن ترضى دينه وأمانته، واستعن بهم على أعمالك فإن ذلك أعز إليك ولوليك، وأكبت لعدوك (3) وإني آمرك بتقوى الله وطاعته في السر والعلانية، وأحذرك عقابه في _____

(1) هو جمع الحرف - كفلس - وهو من كل شئ طرفه وشفيره وحده وأعلاه، ومنه حرف الجبل: أعلاه المحدد. (2) كذا في النخسة المطبوعة من الدرجات الرفيعة. والجباية بكسر الجيم -: الجمع. وهو مصدر، والفعل منه من باب (رمى). (3) يقال: كبتته من باب ضرب كبتا عدوه): صرعه. أذله. أخزاه. صرفه. كسره. رده بغيظه. وأهلكه. أهانه.
